



## مجلة

# الإستراتيجية والتنمية

مجلة علمية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي

تصدر عن كلية الحقوق والعلوم التجارية

فهرس :

د. بلعربي عبد القادر أ. بودية محمد فوزي	البطالة؛ نزوع سوق العمالة إلى اللارسمية
د. بن أشنهو سيدي محمد أ. فوار الحبيب سعيد	تأثير السعر والقيمة المدركة على قرار الشراء لدى المستهلك
أ. بن حراث حياة د. يوسف رشيد	صيغ التمويل المصرفي الموجه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (وكالة مستغانم)
أ. تشام كمال أ. تشام فاروق	المنظور الإستراتيجي للتسويق كآلية للتنمية الاقتصادية في الجزائر
أ. لعلمي فاطمة أ. كرومي سعيد	الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: بين عوامل الجذب وعوامل الطرد
أ. بن سليمان نجيب أ.د. بن بوزيان محمد	أثر تطبيق الجودة الشاملة في مرفق إداري عمومي جزائري على تحقيق رضا الزبون وقياسه باستعمال نموذج (SERVQUAL)
أ. عمار طهرات	فعالية حماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة في الجزائر، الواقع والحلول

**Revue**  
**Stratégie et Développement**



**Revue Scientifique Approuvée**  
**Spécialisée dans le domaine économique**  
**éditée par la Faculté de Droit et des Sciences Commerciales**

**Sommaire:**

Mondialisation : Enjeux et conséquences Référence aux firmes multinationales du « Sud »	Mr. BENCHIKH Nasreddine
Le rôle du marketing relationnel comme un nouveau concept dans l'orientation de la stratégie de l'entreprise	Dr. AROUB Ratiba Mme BOUSBAINÉ Tassadit
La Méthode ABC (Activity Based Costing) Concepts et mise en place	Mr. MEBBANI Youcef
Investissement direct étranger et l'Attractivité Région MENA	Mr. BOUDRAF Djillali
Le management de la qualité totale: T.Q.M Les outils de développement de la performance des entreprises (Le cas de l'entreprise algérienne)	Mr. RACHEDI Abdelkader

الرئيس الشرفي للمجلة: أ.د. صديقي أحمد محمد صالح الدين / رئيس جامعة مستغانم

مدير ورئيس تحرير المجلة: د. العجال عدالة

أعضاء هيئة التحرير: د. فاطمة الزهراء زرواط

أ. الحاج بن زيدان

أ. أحمد بلقاسم

أ. الحبيب سعيد قوار

أ. محمد رمضاني

المستشار القانوني: د. بوشرف جيلالي

مكلف بالإعلام والاتصال: أ. دقيوس بلال

### لجنة القراءة:

أ.د. مسيكة بعداش (جامعة الجزائر)

د. فاطمة الزهراء زرواط (جامعة مستغانم)

د. عبد القادر عدالة (جامعة معسكر)

د. محمد محمود ولد محمد عيسى (جامعة مستغانم)

### اللجنة العلمية:

د. عبد القادر براينيس (جامعة مستغانم) / عميد الكلية

أ.د. محمد بن بوزيان (جامعة تلمسان) الجزائر

أ.د. مصطفى بلماقدم (جامعة تلمسان) الجزائر

أ.د. عبد الرزاق بن حبيب (جامعة تلمسان) الجزائر

أ.د. بلقاسم زايري (جامعة وهران) الجزائر

أ.د. عبد القادر جفلاط (جامعة ليل) فرنسا

د. بشير بكار (جامعة مستغانم)

د. رشيد يوسف (جامعة مستغانم) الجزائر

د. نور الدين شريف الطويل (جامعة مستغانم) الجزائر

د. سعدية قصاب (جامعة دالي ابراهيم) الجزائر

د. محمد التليلي حامدي (جامعة المنستير) تونس

د. مليكة صديقي (جامعة دالي ابراهيم) الجزائر

د. عبد المجيد سعدي (جامعة قرونوبل) فرنسا

د. معمر بلخير (جامعة وهران) الجزائر

د. كمال بوصافي (المدرسة العليا للتجارة) الجزائر

د. محمد العبد (جامعة مستغانم) الجزائر

د. عبد القادر بابا (جامعة مستغانم) الجزائر

د. بوحفص حاكمي (جامعة وهران) الجزائر

### **المراسلات والاهتمامات:**

مجلة الإستراتيجية والتنمية ص.ب 959 - ولاية مستغانم 27000 الجزائر

فاكس: 00213 45 339795 / المحمول: 0021373248489

البريد الإلكتروني: strg.dev@gmail.com



مجلة الإستراتيجية والتنمية  
مجلة علمية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي



رقم الإيداع القانوني: ISBN: 2011-4793

ISSN : 2170-0982

### الإفتاحية:

تأتي مجلة "الإستراتيجية والتنمية" في سياق حرص جامعة مستغانم وعلى رأسها السيد صديقي أحمد محمد صالح الدين رئيس جامعة مستغانم وأساتذة كلية الحقوق والعلوم التجارية على توفير مادة علمية بسيطة تشمل القضايا المتعلقة بإستراتيجيات التنمية ونظرياتها وأدوات تحليلها. بما يساعد على توسيع دائرة المشاركة والحوار لوضع إستراتيجية للتنمية وتنفيذها وتقييمها من قبل الفاعلين في المجتمع. نسعى من خلال المجلة إلى أن نلعب دورا مهما في بلورة نموذج ومنهج صحيح قائم على أسس علمية للتنمية. ومن الأهداف المنوطة بها الاهتمام بقضايا التنمية والاستراتيجيات الاقتصادية في الأقطار العربية والدول النامية على العموم والجزائر على وجه الخصوص في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، مع خلق حوار علمي بناء بين الباحثين والمهتمين بالاقتصاد الجزائري والاقتصاديات الأخرى وصانعي القرار بالمنطقة لزيادة مساحة الرؤية وتوسيع دائرة المعرفة.

### دعوة للنشر في المجلة:

- تدعوكم المجلة إلى التقدم بنشر أبحاثكم العلمية والحصول على الرد السريع.
- تنشر المجلة مساهماتكم في مراجعات الكتب والتقارير والرسائل الجامعية والندوات.
- تخضع جميع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي حسب الأصول المتعارف عليها.

### قواعد النشر في المجلة:

- تخضع البحوث العلمية التي ترد عن المجلة إلى شروط نشر يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي كالآتي:
- كتابة اللقب والاسم والعنوان مرفق برقم الهاتف أو الفاكس والبريد الإلكتروني على ورقة مستقلة عن البحث؛
  - أن ترسل البحوث في نسخة واحدة مكتوبة بالوارد (Word) إضافة إلى قرص مضغوط أو عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.
  - تقبل إلا البحوث التي لم يسبق نشرها؛

- أن يشتمل البحث على ملخصين لا يتجاوز كل منهما نصف صفحة أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبيتين (الفرنسية أو الإنجليزية). كما يتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج المتوصل إليها؛
- ألا يتجاوز البحث 30 صفحة وألا يقل عن 20 صفحة إتباعاً للمقاييس التالية:
  - البحث المنجز باللغة العربية محرراً بخط (Traditional Arabic) حجم 14 بالنسبة للنص وحجم 12 بالنسبة للأرقام في العرض؛
  - البحث المنجز باللغة الأجنبية مكتوباً بالوارد وبخط (T. New Roman) بحجم 12؛
  - الهوامش بالسنتيمتر: علوي/ سفلي: 1,5، يمين/ يسار: 1,5 ؛
  - حجم الورقة: عرض: 16 / طول: 24.
- يجب احترام المقاييس الأكاديمية والشروط الشكلية في إعداد المقالة، ويراعى في ذلك خاصة:
  - مقدمة البحث: تحديد أهداف البحث ومنهجيته؛
  - كتابة الهوامش أو توماتيكيا في أسفل الصفحة؛
  - ترقيم الأشكال والجداول والرسومات ترقيماً متسلسلاً ولكل على حدى؛
  - أن ينتهي البحث بجائمة تتضمن النتائج، مع إدراج قائمة المراجع في آخر البحث مرتبة حسب الحروف الأبجدية؛
  - إذا كان المرجع كتاباً يدون الاسم الكامل للمؤلف(ة)، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف هيئة علمية لقبول أو رفض نشرها أو القيام ببعض التعديلات اللازمة؛
- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لا؛
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، وإعادة نشر موضوع الباحث يتطلب موافقة كتابية من المجلة؛
- المفاهيم والآراء المعبر عنها في المقالات تلزم إلا أصحابها.



العدد الثاني - جانفي 2012

الفهرس

الصفحة	صاحب المقال	العنوان
05		كلمة الافتتاح للدكتور عدالة عبد القادر
06	د. بلعربي عبد القادر أ. بودية محمد فوزي	البطالة؛ نزوع سوق العمالة إلى اللارسمية
25	د. بن أشنهو سيدي محمد أ. فوار الحبيب سعيد	تأثير السعر والقيمة المدركة على قرار الشراء لدى المستهلك
44	أ. بن حراث حياة د. يوسف رشيد	صيغ التمويل المصرفي الموجه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (وكالة مستغانم)
64	أ. تشام كمال أ. تشام فاروق	المنظور الإستراتيجي للتسويق كآلية للتنمية الاقتصادية في الجزائر
82	أ. لعلمي فاطمة أ. كرومي سعيد	الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: بين عوامل الجذب وعوامل الطرد
111	أ. بن سليمان نجيب أ.د. بن بوزيان محمد	أثر تطبيق الجودة الشاملة في مرفق إداري عمومي جزائري على تحقيق رضا الزبون وقياسه باستعمال نموذج (SERVQUAL)
143	أ. عمار طهرات	فعالية حماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة في الجزائر، الواقع والحلول

## 2. كلمة الافتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم وحده وبه نستعين

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور، أن يتعزّز البحث العلمي الجامعي عندنا بمجلة أكاديمية أخذ أصحابها على عاتقهم مهمة القيام بنشر ما تجود به قرائح الباحثين الكرام من هنا وهناك. وهذا، في مجال البحوث الإستراتيجية والتنمية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي وما دار في فلكها. عزيزي القارئ، لا يخفى على أحد أن البلد الذي لا يهتم قادته وتُخبّه برسم سياسة تنمية تحدّد منذ البدء، الأهداف المرجوة والوسائل المادية والمعنوية الواجب توفيرها لبلوغ هذه الأهداف، هو بلد يسير على غير هدى. وتحديد المرامي والأهداف البعيدة والقريبة مع وضع الخطط والبرامج الملائمة لبلوغها هو ما يدعى بـ "الإستراتيجية"، والأصل اللغوي اليوناني للكلمة يعني التخطيط العسكري، و"الإستراتيجي" كان هو العسكري الخنك. وفي عصرنا، شاع استعمال الكلمة في المجال السياسي والجيوسياسي بصفة خاصة. ثم انسحب هذا الاستعمال على كافة المجالات الثقافية والحضارية بعد ذلك ليصير مرادفاً لفنّ التخطيط وحسن التدبير.

وإذا كانت الإستراتيجية تعني المخطط العام، فإن التكتيك هو الخطة الجزئية المحلية. إن نسبة التكتيك إلى الإستراتيجية كنسبة المعركة إلى الحرب أو النسيج إلى العضو أو الرافد إلى النهر. فلا وجود ولا قيمة لأي جزء بمعزل عن الكل الذي يتظمّنه. فنحن أمام منظومة دقيقة محكمة، إذا اختلت فيها حلقة تداعت لها سائر الحلقات بالتساقط والتناثر. وهذا، باختلاف المجالات وتعدد الميادين.

أجل ! إن التوجه الاستراتيجي مطلوب في كل ميدان: في الاقتصاد، في السياسة، في الثقافة، في التربية والتعليم وما إلى ذلك من ميادين. ولعلّ ما وقعت وما تقع فيه البلدان المتخلفة أو السائرة في طريق النمو من أخطاء بل ومن خطايا، راجع إلى حد كبير إلى الاهتمام فقط بإنشاء المؤسسات والهيئات العديدة في غياب أية إستراتيجية واضحة المعالم، مما يُهدر المال العام ويُبدّد الوقت والجهد ويعود بالضرر على المجتمع والأمة.

انطلاقاً من هذا الهاجس، أبت أسرة تحرير هذه المجلة إلا أن تخوض غمار البحث العلمي الأكاديمي. مساهمة بفعالية في إرساء تقاليد للعمل بوعي وعقلانية، ما أمس حاجتنا إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى! وكل ما نرجوه، أن يكسب فريق المجلة رهان الاستمرارية، كما استطاع كسب رهان اتخاذ المبادرة. وما صدور العدد الثاني إلا دليل قاطع وبرهان ساطع على السعي في هذا الاتجاه. فمرحباً بهذا المولود الجديد في عالم البحث العلمي.

د/ عبد القادر عدالة

وهران بتاريخ: 2011/10/20

Président d'honneur: Pr. SEDDIKI M'hammed Med Saleh Eddine  
Recteur de l' Université de Mostaganem

Directeur et Rédacteur en  
Chef: Dr. Laadjal ADALA

Comité de rédaction: Dr. Fatima Zohra ZEROUAT  
El hadj BENZIDANE  
M'hammed BELGACEM  
El Habib Said GAOUAR  
Mohamed RAMDANI

Conseiller juridique: Dr. Djilali BOUCHERF

Chargé de l'information  
et des Relations : Dakious Bilal

Comité de lecture: Pr. Massika BAADACHE / Univ. d'Alger  
Dr. F. Zohra ZEROUAT / Univ. Mostaganem  
Dr. Abdelkader ADALA / Univ. Mascara  
Dr. Med Mahmoud OUELD MOHAMED AISSA /  
Univ. Mostaganem

### Comité Scientifique :

Dr. Abdelkader BRAINIS (Univ. de Mostaganem) Doyen de la Faculté  
Pr. Mohammed BENBOUZIANE (Univ. de Tlemcen) Algérie  
Pr. Mustapha BELMOKADEM (Univ. de Tlemcen) Algérie  
Pr. Abdelrazak BENHABIB (Univ. de Tlemcen) Algérie  
Pr. Belgacem ZAÏRI (Univ. d'Oran) Algérie  
Pr. Abdelkader DJAFLAT (Univ. de Lille) France  
Dr. Bachir BEKKAR (Univ. de Mostaganem) Algérie  
Dr. Rachid YUCEFI (Univ. de Mostaganem) Algérie  
Dr. Nour Eddine CHERIF TOUIL (Univ. de Mostaganem) Algérie  
Dr. Sadia KASSAB (Univ. Dali Brahim) Algérie  
Dr. Mohammed El Telili HAMED (Univ. El Manestir) Tunisie  
Dr. Malika SEDDIKI (Univ. Dali Brahim) Algérie  
Dr. Abdelmadjid SAÏDI (Univ. de Grenoble) France  
Dr. Maamar BELKHEIR (Univ. d'Oran) Algérie  
Dr. Kamel BOUSAFI (Univ. d'Alger) Algérie  
Dr. Mohammed ELAÏD (Univ. de Mostaganem) Algérie  
Dr. Abdelkader BABA (Univ. de Mostaganem) Algérie  
Dr. Bouhafce HAKEMI (Univ. d'Oran) Algérie



## CRITERES DE PUBLICATION

La revue « La stratégie et le développement » est éditée par le département des sciences de gestion de la faculté de droit et des sciences commerciales -Université de Mostaganem-. Il s'agit d'une revue scientifique Approuvée qui s'intéresse au domaine économique. Elle ouvre un espace à toutes les potentialités en matière scientifique en Algérie et à l'extérieur de par la contribution ou la rédaction dans l'un des thèmes relatifs à l'économie et à ses mutations, en Algérie notamment, dans les pays arabes et au niveau international.

Les articles à finalité recherche scientifique édités par la présente revue sont fondés sur des critères de publication auxquels doivent se conformer les chercheurs, en l'occurrence :

- Mention du nom, prénom et adresse accompagnés du numéro du téléphone ou du fax et de l'email, sur une feuille distincte de l'article ;
- Envoi de l'article en un seul exemplaire au moyen du Word, d'un CD ou de l'email de la revue ;
- Ne sont recevables que les articles qui n'ont pas connu de publication auparavant ;
- L'article doit comporter deux résumés dont le volume ne doit pas dépasser une demi-page pour chaque résumé. L'un rédigé en langue arabe, l'autre en langue française ou en langue anglaise. De même que le résumé doit montrer la finalité de la recherche et ses résultats ;
- Le volume de l'article ne doit pas dépasser 30 pages, et ne pas être en deçà de 20 pages, et ce suivant les critères énumérés ci-dessous :
  - L'article réalisé en langue arabe est rédigé selon les caractères (Traditional Arabic), police 14 pour ce qui est du texte, et police 12 pour les chiffres ;
  - L'article rédigé en langues française ou anglaise est saisi en caractère (Times New Roman), police 12 ;
  - La mise en page : H/B : 1,5 , G/D : 1,5 ;
  - Taille papier : L :16 , H : 24

- Il est impératif de respecter les normes académiques et les critères formels en ce qui est de l'élaboration de l'article, à savoir :
  - Présentation de l'article en délimitant ses objectifs et la méthodologie employée ;
  - Mentionner les notes de bas de page de façon automatique ;
  - Numérotter les graphes, les tableaux et les dessins, au moyen d'une numérotation progressive et distincte ;
  - En fin de l'article, il y a lieu de rédiger une conclusion qui relate les résultats de la recherche ;
  - Toujours en fin de l'article, mentionner les sources et références selon le classement alphabétique ;
  - En cas de référence ayant trait à une œuvre sur papier, il y a lieu de mentionner le nom en entier de l'auteur(e), le titre de l'ouvrage en caractères différents (le lieu de publication: l'éditeur, l'année de publication)
- Les articles sont soumis à l'examen par un comité scientifique, et ce, pour l'acceptation ou le refus de leur publication, et à tout le moins procéder à des modifications nécessaires ;
- Les articles transmis à la revue ne sont pas retournés à leurs auteurs, qu'ils aient été publiés ou pas ;
- La revue conserve l'ensemble des droits inhérents à la publication. De ce fait, une deuxième publication du même article exigerait une autorisation écrite de la revue;
- Les concepts et les opinions exprimés dans les articles n'engagent que leurs auteurs.

---

Adresse: **Revue La Stratégie et le Développement, BP 959 – W-  
Mostaganem 27000 Algérie**

Tel: **00213 73 248489** / Fax: **00213 45 339795**

E-mail: [strg.devp@gmail.com](mailto:strg.devp@gmail.com)



**Numéro : 02 - Janvier 2012**

## SOMMAIRE

Mr. BENCHIKH Nasreddine	Mondialisation : Enjeux et conséquences Référence aux firmes multinationales du « Sud »	Page 05
Dr. AROUB Ratiba Mme BOUSBAINÉ Tassadit	Le rôle du marketing relationnel comme un nouveau concept dans l'orientation de la stratégie de l'entreprise	Page 33
Mr. MEBBANI Youcef	La Méthode ABC (Activity Based Costing) Concepts et mise en place	Page 49
Mr. BOUDRAF Djillali	Investissement direct étranger et l'Attractivité Région MENA	Page 76
Mr. RACHEDI Abdelkader	Le management de la qualité totale: T.Q.M Les outils de développement de la performance des entreprises (Le cas de l'entreprise algérienne)	Page 93